الدلالة السياقية

في شرح خطب ابن نُباَتة للشيخ طاهر الجزائري

(ت ١٣٣٨هـ)

Plant Words in Sudair Region in the Kingdom of Saudi Arabia
"An Illustrated Thematic Dictionary Study"

إعداد

د/ محمود كمال سعد أبو العينين

أستاذ أصول اللغة في كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات بدمنهور

الدلالة السياقية في شرح خطب ابن نُبَاتة للشيخ طاهر الجزائري (ت١٣٣٨هـ)

محمود كمال سعد أبو العينين

قسم أصول اللغة في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور- جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني:ElenanMahmoudabo2285.el@azhar.edu.eg

الملخص :

يتناول هذا البحث الدلالة السياقية في شرح خطب ابن نُبَاتة للشيخ طاهر الجزائري المتوفى (١٣٣٨هـ) حيث إن خطب العرب في عصور ازدهار اللغة العربية تظهر لنا فصاحة هذه اللغة ، وعذوبة بيانها ، وغزارة مفرداتها وتراكيبها ، كما تعد هذه الخطب – بعد القرآن الكريم والحديث الشريف – مثالًا ساميًا لبلاغة العربية ، ومظهر الحياة الذي ينشر القيم النبيلة والمثل الرفيعة ، والأخلاق الفاضلة ، ومن الخطباء البازين ، ابنِ نُبَاتَة الفَارقيّ ، الذي ترك لنا ديوانا من الخطب القيمة والنفيسة في مختلف المناسبات والموضوعات ، يمثل مادة ثرية للخطيب من حيث غزارة مفرداتها وتراكيبها ، وقد انبري لشرحه الكثير من العلماء ، ومن هؤلاء الشيخ طاهِر بن صالح الجزائري الذي تصدى لشرحه شرحا وافيا ، ونظرا لقيمة هذا الشرح فقد اخترت في بحثي هذا دراسة الدلالة الساقية ، واعتمدت فيه على المنهج الوصفي القائم على الإحصاء والتحليل ، ولتحقيق ذلك قسمته إلى مقدمة ، وتمهيد ، ومبحثين ، وخاتمة ، وكشافات فنية متنوعة أحدهما: للمصادر والمراجع ، والآخر: للموضوعات.

الكلمات المفتاحية :الدلالة السياقية ، شرح خطب ابن نباتة، الشيخ طاهر الجزائري ،القضايا الدلالية .

The semantic lesson and its issues in the explanation of Ibn Nubatah's sermons by Sheikh Taher Al-Jazairi, who died (1338 AH)

Mahmoud Kamal Saad Abu Al-Enein
Department of Language Fundamentals at the College of Islamic and Arabic Studies for Girls in Damanhour - Al-Azhar University - Arab Republic of Egypt
Email: Elenanahmoudabo2285.el@azhar.edu.eg

Abstract

This research deals with the semantic lesson and its issues in =explaining the sermons of Ibn Nubatah by Sheikh Taher Al-Jazairi, who died (1338 AH), as the sermons of the Arabs in the eras of the flourishing of the Arabic language show us the eloquence of this language, the sweetness of its expression, and the abundance of its vocabulary and structures. These sermons are also considered - after the Holy Qur'an and the Noble Hadith. - A sublime example of Arabic eloquence, and a manifestation of life that spreads noble values, high ideals, and virtuous morals, Among the prominent preachers is Ibn Nubatah al-Faariqi, who left us a collection of valuable sermons on various occasions and topics, representing rich material for the preacher in terms of the abundance of vocabulary and structures. Many scholars were inspired to explain it, and among them is Sheikh Taher bin Saleh al-Jazairi, who provided a comprehensive explanation of it. In view of the value of this explanation, in my research I chose to study it as a semantic study, and I relied on the descriptive approach based on statistics, selection, and analysis. To achieve this, I divided it into an introduction, a preface, four sections, a conclusion, and various technical indexes, one of which is for sources and references, and the other is for topics.

key words : Semantic Lesson - Explanation Of Ibn Nubatah's Sermons - Sheikh Taher Al-Jazairi - Semantic Issues.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، أحمده ، والحمد من نعمه ، وأستزيده من فضله وكرمه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا لغو في مقالها ، ولا انفصال لاتصالها ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، وعلى آله المصطفين الأخيار .

وبعد

فإن علم الدلالة يحتل مكانة بارزة بين فروع الدراسات اللغوية الأخرى؛ لأن دلالة الألفاظ هي غاية الدراسات اللغوية كافة من صوتية وصرفية ونحوية ومعجمية .

وتأتي أهمية السياق من خلال الدور الذي يؤديه في فهم المعنى المراد ، حيث إنّ الكلمة تكتسب معناها من السياق ، ويتغيّر هذا المعنى بتغيّره ، وإن كان هذا لا ينفي وجود دلالات للكلمة المفردة لو خلت منها لبطلت وظيفتها في السياق ، ومن ثم يأتي السياق ليحدّد أحد تلك الوظائف الدلالية للكلمة [١].

وخطب العرب في عصور ازدهار اللغة العربية تظهر لنا فصاحة هذه اللغة الفتية ، وعذوبة بيانها ، وغزارة مفرداتها وتراكيبها ، كما تعد هذه الخطب ـ بعد القرآن الكريم والحديث الشريف ـ مثالًا ساميًا لبلاغة العربية ، ومظهر الحياة الذي ينشر القيم النبيلة والمثل الرفيعة ، والأخلاق الفاضلة ، ومن الخطباء البازين الإمَام البَلِيغ ابنِ نُبَاتَة الفَارقيّ ، الذي ترك لنا ديوانا من الخطب القيمة في مختلف المناسبات والموضوعات ، يمثل مادة ثرية للخطيب من حيث غزارة مفرداتها وتراكيبها ، وجزالة تعبيراتها وحسن

(١) من الأسلوبية والنص الأدبي : حسين بو حسون صـ ١٢٧ (بتصرف) ـ مجلة الموقف الأدبي ـ دمشق ـ العدد / ٣٧٨ ، تشرين الأول : ٢٠٠٢ .

استعاراتها مع المحافظة علي قوة معانيها ، وقد انبري لشرحه الكثير من العلماء [١]، ومن هؤلاء الشيخ طاهِر بن صالح الجزائري الذي تصدى لشرحه شرحا وافيا يشهد له القاصي والداني ؛ ونظرا لقيمة هذا الشرح فقد اخترت في هذا البحث دراسة الدلالة السياقية ، ونهدف من خلاله إلى الإجابة عن عدة تساؤلات تتمثل في الآتي :

من هو ابن نباتة ؟ ومن هو الشيخ طاهِر بن صالح الجزائري ؟ وما مدى عناية الشيخ طاهِر بن صالح الجزائري بالدلالة السياقية ؟، وجعلت عنوانه :" الدلالة السياقية في شرح خطب ابن نُبَاتة للشيخ طاهر بن صالح الجزائري (ت ١٣٣٨ هـ)".

وأما عن المنهج الذي سرت عليه في بحثي هذا فهو المنهج الوصفي القائم على الإحصاء والتحليل ، حيث قمت باستقراء ورصد أمثلة الدلالة السياقية في شرح خطب ابن نُبَاتة للشيخ طاهر بن صالح الجزائري ، ثم تحليلها ودراستها ، وترتيبها وفق ورودها في الشرح محل الدراسة .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى ما يأتي :

١ـ المقدمة : وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره .

٢ـ المبحث الأول : ويشتمل على :

المطلب الأول : التعريف بابن نباتة من حيث :

(نسبه ، مولده ، مكانته العلمية ، مؤلفاته ، وفاته).

---

(١) من هذه الشروح : شرح تاج الدين أبي اليمين زيد بن حسن الكندي(ت ٦١٣هـ) ، شرح أبي البقاء عبد الله بن حسين العكبري (ت ٦١٦ هـ) ، شرح موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (ت ٦٢٩ هـ) ، وشرح عثمان بن يوسف القليوبي (ت ٦٤٤هـ) ينظر : كشف الظنون لحاجي خليفة : ١ / ٧١٤ ـ مكتبة المثني . بيروت .

المطلب الثاني : التعريف بالشيخ طاهر بن صالح الجزائري من حيث : (نسبه ، مولده ونشأته ، مكانته العلمية ، مؤلفاته ، وفاته).

المطلب الثالث : التعريف بالسياق وأهميته وأنواعه .

٣ ــ **المبحث الثاني** : الدلالة السياقية في شرح خطب ابن نُبَاتة للشيخ طاهر بن صالح الجزائري .

٤ ـ **الخاتمة** : وفيها أهم النتائج التي توصل البحث إليها .

٥ ــ **الكشافات الفنية المتنوعة** ، وتشتمل على :

أ ـ كشاف المصادر والمراجع .

ب ـ كشاف الموضوعات .

المبحث الأول ، ويشتمل على :

المطلب الأول : التعريف بابن نباتة [١].

١ . نسبه :

هو : الإمَام البَلِيغ ، الأَوحد ، خطيب زَمَانِه ، أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ نُبَاتَةَ الفَارقيُّ .

٢. مولده :

ولد الإمام عَبْد الرَّحِيْمِ بنِ نُبَاتَةَ ـ رحمه الله ـ سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة في ميافارقين [٢] ، ونسبته إليها ، وسكن حلب فكان خطيبها ، واجتمع بالمتنبي في خدمة سيف الدولة الحمداني ، وكان سيف الدولة كثير الغزوات ، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه .

٣ ـ مكانته العلمية :

كَانَ عَبْد الرَّحِيْمِ بنِ نُبَاتَة فَصِيْحاً، مُفَوَّهاً ، بَدِيْعَ المَعَانِي ، جَزْلَ العِبَارَةِ ، رُزِقَ سَعَادَةً تَامَّةً فِي خُطَبِهِ . وَكَانَ فِيْهِ خَيْرٌ وَصلاَحٌ .

---

(١) ينظر ترجمته في المصادر الآتية : سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦ / ٣٢١ ، ٣٢٢ ـ مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ الطبعة الرابعة : ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦، كشف الظنون لحاجي خليفة : ١ / ٧١٤ ، معجم المؤلفين لرضا كحالة :٥ / ٢١١ ـ دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان ، الأعلام للزركلي : ٣ / ٣٤٧ ـ دار العلم للملايين . الطبعة الخامسة عشرة : ٢٠٠٢م ، هدية العارفين للبغدادي : ١ / ٥٥٩ ـ دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان .

(٢) مَيّافارِقِين : بفتح أوله، وتشديد ثانيه ثم فاء ، وبعد الألف راء ، وقاف مكسورة ، وياء، ونون : أشهر مدينة بديار بكر، قالوا: سميت بميّا بنت لأنها أول من بناها، وفارقين هو الخلاف بالفارسية يقال له بارجين، لأنها كانت أحسنت خندقها فسميت بذلك " ينظر : معجم البلدان لياقوت الحموي : ٥ / ٢٣٥ ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الثانية : ١٩٩٥ م .

٤ ـ مؤلفاته :

لم تذكر المصادر من مؤلفات الإمام عَبْد الرَّحِيْمِ بنِ نُبَاتَةَ ـ رحمه الله ـ سوى أنه ترك ديوان خطب .

٥ ـ وفاته :

بعد حياة حافلة مليئة بالعلم والمعرفة توفي الإمام عَبْد الرَّحِيْمِ بنِ نُبَاتَة ـ رحمه الله ـ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ بِمِيَّافَارِقِيْنَ .

المطلب الثاني : التعريف بالشيخ طاهِر بن صالح الجزائري [١].

١ ـ نسبه :

هو : طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري .

٢. مولده ونشأته :

الشيخ طاهر بن صالح الجزائري أصله من الجزائر، وولد بدمشق سنة : ١٢٦٨ هـ ، وعين مفتِّشًا للمدارس فيها وساعد على إنشاء المكتبة الخالدية في القدس ، وانتقل إلى القاهرة ، ثم عاد الى دمشق فنصب عضوًا عاملًا في المجمع العلمي العربي ، ومديرا لدار الكتب الظاهرية .

٣ ـ مكانته العلمية :

الشيخ طاهِر بن صالح الجزائري بحاثة من أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره .

---

(١) ينظر ترجمته في المصادر الآتية : معجم المؤلفين لرضا كحالة : ٥ / ٣٦ ـ دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان ، الأعلام للزركلي : ٣ / ٢٢١ : ٢٢٢ـ دار العلم للملايين ـ الطبعة الخامسة عشرة : ٢٠٠٢م ، هدية العارفين للبغدادي : ١ / ٤٣٢ ـ دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان

وذكر رضا كحالة أنه : " أديب ، باحث ، لغوي ، عارف بالكتب ومؤلفيها وأماكن وجودها ، مشارك في أنواع من العلوم ، محسن لأكثر اللغات الشرقية كالعبرية ، والسريانية ، والحبشية ، والتركية ، والفارسية "[١].

٤ ـ مؤلفاته :

ترك الشيخ طاهِر بن صالح الجزائري الكثير من المؤلفات القيمة ، ومنها ما يأتي :

١ ـ إرشاد الألبا إلى طريق تعليم ألف با [٢].

٢ ـ تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز [٣].

٣ ـ التقريب لأصول التعريب [٤].

٤ ـ الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية [٥].

٥ ـ شرح خطب ابن نباتة [٦].

٥ ـ وفاته :

بعد حياة حافلة بالعلم توفي الشيخ طاهِر بن صالح الجزائري ـ رحمه الله ـ سنة : ١٣٣٨هـ .

---

(١) معجم المؤلفين لرضا كحالة : ٥ / ٣٦ .

(٢) مطبوع بتحقيق / وائل محمود سعد عبد الباري ـ دار الأقلام الهادفة للنشر والتوزيع ـ القاهرة .

(٣) ممطبوع في مطبعة ولاية سورية الجليلة : ١٣٠٣هـ .

(٤) مطبوع بالمطبعة السلفية ـ القاهرة .

(٥) مطبوع ـ دار ابن حزم ـ بيروت ـ الطبعة الأولى : ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م .

(٦) مطبوع بتقديم وعناية / أحمد فريد المزيدي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧ م .

المطلب الثالث : التعريف بالسياق وأهميته وأنواعه

أولاً : السياق في اللغة

يقول ابن فارس : " السين والواو والقاف أصل واحد ، وهو حدو الشيء ، يقال: ساقه يسوقه سوقًا "(١).

ويقول الزمخشري:" ومن المجاز **قولهم** : تساوقت الإبل تتابعت ، وهو يسوق الحديث أحسن سياق ، وإليك يساق الحديث ، وهذا الكلام مساقه إلى كذا ، وجئتك بالحديث على سوقه : على سرده "(٢).

وجاء في المعجم الوسيط :" سياق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه"(٣).

وباستقراء الأقوال السابقة نستنتج أن السياق في اللغة معناه : السوق والتتابع على نسق واحد دون خلل أو تناقض .

ثانياً : السياق في الاصطلاح

السياق في الاصطلاح : هو ما يتلو المفردة التي يراد بيان معناها أو يتقدمها من عبارات تقضي إما ببيان معناها ، أوبتعيين المعنى المراد من معانيها (٤).

أو بعبارة أخرى:هو ما يصاحب اللفظ مما يساعد على توضيح

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس : ٣ /٩٠ [س و ق] . تحقيق/ عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ـ الطبعة الثانية : ١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م .

(٢) أساس البلاغة : ١ / ٤٦٨ [س و ق].

(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٤٦٥ .

(٤) المعنى اللغوي د/ محمد حسن جبل صـ٢٢٠ . مطبعة الآداب . الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م .

المعنى[١].

ويقول أحد الباحثين المحدثين : " السياق إطار عامّ تنتظم فيه عناصر النّصّ ووحداته اللّغويّة ، ومقياس تتّصل بواسطَتِه الجمل فيما بينها وتترابط ، وبيئة لغوية وتداوليّة ترعى مجموع العناصر المعرفية التي يقدمها النّصّ للقارئ ، ويضبط السّياق حركاتِ الإحالة بين عناصر النّصّ ، فلا يُفهَم معنى كلمة أو جملة إلا بوصلِها بالتي قبلها أو بالتي بعدها داخل إطار السّياق "[٢].

ثالثاً : أهمية السياق :

للسياق أهمية بالغة وأثر لا ينكر في تحديد المعنى وفهم المراد من الكلام ، حيث إن معرفة مادة الكلمة وأصلها الاشتقاقي ، والصيغة التي صيغت بها لا تكفي في الغالب لتحديد معناها تحديدًا دقيقًا ، فإن كل كلمة بعد أن أخذت من مادتها الأصلية وثبتت على أحد الأوزان الصرفية ، استعملت في مواطن عديدة من الكلام وخصصها الاستعمال بمعان أخص من المعنى العام الذي تدل عليه مادتها.

وبتنوع الاستعمال خلال المناسبات المختلفة ، والعصور المتتابعة ، والبيئات المتعددة يجتمع للكلمة أكثر من معنى ويكون لها أكثر من دلالة ، وهذه المعاني التي اكتسبتها على مر العصور واختلاف الأماكن إذا وضعت في سياق معين تحدد معناها بما لا يدع مجالاً للشك أو التخمين [٣].

ويدعم ما سبق ذكره ويعضده ما قرره فندريس من أن : " السياق هو

---

(١) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث د/ محمد أحمد أبو الفرج صـ١١٦ ، في علم الدلالة د/ عبد الكريم جبل صـ٦٣.

(٢) منهج السياق في فهم النص د. عبد الرحمن بودرع صـ ٤٣ (بتصرف) ـ مكتبة الثقافة ـ الدار البيضاء : ٢٠٠٨.

(٣) نظرات في دلالة الألفاظ أ.د/ عبد الحميد أبو سكين صـ٢٥، ٢٦ . مطبعة الأمانة . القاهرة: ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .

الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي في وسعها أن تدل عليها ، والسياق أيضًا هو الذي يخلص الكلمة من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها ، كما أنه هو الذي يخلق لها قيمة حضورية " [١].

رابعًا : أنواع السياق

يندرج تحت السياق نوعان هما :

١ـ السياق اللغوي : وهو المستفاد من عناصر مقالية داخل النص.

٢ـ السياق الخارجي : وهو المستفاد من العناصر غير اللغوية التي تصاحب النص [٢].

وقد اقترح أحد الباحثين الغربيين تقسيم السياق إلى أربعة أقسام ، وبيانها فيما يأتي :

١ ـ السياق اللغوي :

ويقصد به : ما يتلو المفردة التي يراد بيان معناها أو يتقدمها من عبارات تقضي إما ببيان معناها أو بتعيين المعنى المراد من معانيها [٣].

وذلك مثل قول الشاعر(٤):

كُلُّ شيءٍ مَا خَلَا الموت جَلَل :: وَالْفَتَى يَسْعى ويُلْهِيه الأَمَل

فقد دل ما تقدم قبل قول الشاعر :(جلل) وكذلك ما تأخر بعده على

---

(١) اللغة لفندريس صـ٢٣١. تعريب / عبد الحميد الدواخلي ، محمد القصاص . طبعة : ١٩٥٠ م . القاهرة .

(٢) دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث أ.د / عبد الفتاح البركاوي صـ ٣٠ . دار المنار بالقاهرة . الطبعة الأولى : ١٤١١هـ . ١٩٩١م .

(٣) المعنى اللغوي د/ محمد حسن جبل صـ٢٢٠. .

(٤) البيت من الطويل ، وهو منسوب للبيد بن ربيعة في لسان العرب : [ج ل ل].

أن المراد بكلمة (جلل) : يسير أو هين ، أي كل شيء ما خلا الموت يسير أو هين ، ولا يتوهم ذو عقل وبصيرة أن المراد بكلمة : (جلل) في سياق البيت : عظيم [١].

٢ ـ السياق الثقافي :

إذا نظرنا إلى القيم الثقافية والاجتماعية نجد أنها تعطي للكلمة أبعادا دلالية ، ويكون لها دور وأثر في اختيار كلمة دون كلمة أخرى .

وترتيبا على ما سبق فإن السياق الثقافي يقتضي تعيين المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي تستخدم فيه الكلمة ، ومن أمثلة ذلك : كلمة (عقيلته) فهي تعد في اللغة العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة (زوجته)[٢].

وهذا النوع من السياق لا يدخل ضمن النظرية السياقية ؛ لأن هذا السياق لا تحدد تراكيبه دلالة معينة لكلمة ما ، تتعدد دلالتها تبعا للسياق ، أو تعدد التراكيب ، وإنما يحدد استخداما معينا لكلمة ما ، تبعا للمحيط الاجتماعي أو لمقام المخاطب [٣].

٣ ـ السياق العاطفي :

وهذا النوع من أنواع السياق يحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوة أو ضعف الانفعال ، فبالرغم من اشتراك وحدتين لغويتين في

---

(١) الأضداد لابن الأنباري صـ ٢ ــ ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية . صيدا . بيروت ـ لبنان : ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م ، المعنى اللغوي د/ محمد حسن جبل صـ٢٢٠.

(٢) علم الدلالة د. أحمد مختار عمر صـ٧١ (بتصرف).

(٣) الدلالة السياقية والمعجمية في معلقة امريء القيس أ.د / عبد الفتاح أبو الفتوح إبراهيم صـ٢٥ . مطبعة الأمانة بالقاهرة : ١٩٩٥ م .

أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف ، ومثال ذلك التفريق بين دلالة الكلمتين: (اغتال) و(قتل)، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان ، فهناك إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال الذي تصاحب الفعل ، فإذا كان الأول : يدل على أن الشخص المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية ، وأن الاغتيال كان لدوافع سياسية ، فإن الفعل الثاني : يحمل دلالات مختلفة عن الفعل الأول ، وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية ، وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلاً عن أن المقتول يختلف عن المغتال في كونه لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية [١].

٤ ـ سياق الموقف :

ويقصد به الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة فتتغير دلالتها تبعاً لتغير الموقف أو المقام ، وقد أطلق اللغويون على هذه الدلالة مصطلح : " الدلالة المقامية "[٢].

(١) علم الدلالة أصوله ومباحثه د. منقور عبد الجليل صـ٩٠ . اتحاد الكتاب العرب . دمشق : ٢٠٠١م (بتصرف).

(٢) المرجع السابق . نفسه .

المبحث الثاني :

الدلالة السياقية في شرح خطب ابن نُبَاتة للشيخ طاهر بن صالح الجزائري

١ ـ الارتياد

عند شرحه لقول ابن نباته :" جعلنا الله وإياكم ممن أحسن الارتياد لنفسه ، واستعبر باكيا على ما فرَّط في يومه وأمسه ، وأطاب الزاد لحلول رمسه [(١)]" يقول:" الارتياد : طلب الكلأ ، والمراد به هنا : طلب الزاد للآخرة "[(٢)].

التحليل :

أورد الشيخ طاهر الجزائري أن المراد بلفظ (الارتياد) في سياق نصِّ ابن نباته : طلب الزاد للآخرة ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية :" واستعبر باكيا على ما فرط في يومه وأمسه ، وأطاب الزاد لحلول رمسه " .

٢ ـ وراء

عند شرحه لقول ابن نباته :" وقد علمتم أن وراءكم يوما ثقيلا [(٣)]، وأمامكم من الموت خطبا جليلا "يقول : " وراء هنا بمعنى : أمام على قول بعضهم ، ويدل عليه ما بعده "[(٤)].

---

(١) " أَصلُ الرَّمْسِ: السَّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ. وَيُقَالُ لِمَا يُحْثَى مِنَ التُّرَابِ عَلَى الْقَبْرِ: رَمْسٌ. وَالْقَبْرُ نفسُه: رَمْسٌ" ينظر : لسان العرب : [ر م س].

(٢) شرح خطب ابن نباتة صـ ١١ .

(٣) " وَالْيَوْمُ الثَّقِيلُ : هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وُصِفَ بِالثَّقِيلِ عَلَى وَجْهِ الِاسْتِعَارَةِ ؛ لِشِدَّةِ مَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْمَتَاعِبِ وَالْكُرُوبِ فَهُوَ كَالشَّيْءِ الثَّقِيلِ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ حَمْلُهُ " ينظر : التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور : ٢٩ / ٤٠٨ .

(٤) شرح خطب ابن نباتة صـ ١٣ .

التحليل :

فسَّر الشيخ طاهر الجزائري المراد بلفظ (وراء) في سياق نصِّ ابن نباته بأنه : أمام ، ثم ذكر أن هذا التفسير يدل عليه ما بعده ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية :" يوما ثقيلا ، وأمامكم من الموت خطبا جليلا [١] " ، هذا بالإضافة إلى أن لفظ (وراء) نصَّ كثير من العلماء على أنه من الأضداد يقول ابن الأنباري : " وراء من الأضداد . يقال : للرجل : وراءك ، أي خلفك ، ووراءك : أي أمامك"[٢].

٣ ـ الرفات

عند شرحه لقول ابن نباته :" ويبعث الخليقة باعثها بصيحة تنشر الرفات ، وتحشر الأموات "يقول:" الرفات:الحطام ، والمراد به: العظام المتفتتة "[٣].

التحليل :

قرَّر الشيخ طاهر الجزائري بأن المراد بلفظ (الرفات) في نصِّ قول ابن نباته : العظام المتفتتة ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية :" بصيحة [٤] تنشر " ، " تحشر الأموات " .

---

(١) " أَصلُ الرَّمْسِ: السَّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ. وَيُقَالُ لِمَا يُحْثَى مِنَ التُّرَابِ عَلَى الْقَبْرِ: رَمْسٌ. وَالْقَبْرُ نفسُه: رَمْسٌ" ينظر : لسان العرب : [ر م س].

(٢) الأضداد لابن الأنباري صـ٦٨، ٦٩ ، الأضداد للتوزي صـ٨٩، الأضداد لابن السكيت صـ٨١، الأضداد لأبي حاتم السجستاني ص ٩٢، ٩٣، رسالة الأضداد للمنشي صـ١٦١.

(٣) شرح خطب ابن نباتة صـ ٢٨ .

(٤) " الصَّيَحَةُ ، والصِّياحُ ، بِالْكَسْرِ والضّمّ ، والصَّيْحَانُ ، محرّكةً : الصَّوْتُ أو صَوْتُ كلِّ شيْءٍ إذا اشتدَّ ". ينظر : تاج العروس : [ص ي ح].

٤ ـ الجلل

عند شرحه لقول ابن نباته :"ويتوقعون من القيامة أمرًا جللا " يقول: " الجلل : الأمر العظيم كما هنا ، ويكون بمعنى الأمر الحقير ، وهو من الأضداد "[١].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن لفظ (الجلل) في سياق نصِّ ابن نباته بمعنى: الأمر العظيم ، وهذا التصريح جاء في ضوء اعتباره لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية :" القيامة " ، هذا بالإضافة إلى أن لفظ الجلل من الأضداد ، فهو بمعنى الأمر العظيم ، ويكون بمعنى الأمر الحقير[٢].

٥ ـ الآيات

عند شرحه لقول ابن نباته :" وجلا عن قلوبهم صدأ الشبهات ، وأراهم معجزات الآيات صلى الله عليه وعلى آله أفضل الصلوات "يقول :" المراد بالآيات هنا : آيات الكتاب العزيز "[٣].

التحليل :

قرَّر الشيخ طاهر الجزائري بأن المقصود بلفظ (الآيات) في سياق نصِّ ابن نباته : آيات الكتاب العزيز ، وقد جاء هذا التحديد نتيجة اعتباره لقرائن السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية :" وأراهم معجزات ".

(١) شرح خطب ابن نباتة صـ ٦٠ .

(٢) الأضداد لابن الأنباري صـ ٢ .

(٣) شرح خطب ابن نباتة صـ ١٨ .

٦ ـ الحافرة

عند شرحه لقول ابن نباته :" وفي كل يوم تودعون ماضيا إلى الآخرة لا يرجع ، وتشيعون غاديا إلى الحافرة لا يربع [١]" يقول :" الحافرة : أول الأمر ، ومنه رجع فلان في حافرته ، إذا رجع من حيث جاء ، والمراد بها هنا : التراب الذي خلق منه "[٢].

التحليل :

قرَّر الشيخ طاهر الجزائري بأن المراد بلفظ (الحافرة) في سياق نصِّ ابن نباته : التراب الذي خلق منه، وقد جاء هذا التقرير للمقصود بلفظ (الحافرة) اعتبارا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية : " تودعون ماضيا إلى الآخرة لا يرجع ، وتشيعون غاديا ".

٧ ـ الطبع

عند شرحه لقول ابن نباته :" هتك الله عن قلوبنا وقلوبكم حجاب[٣] الطبع " يقول :" الطبع : الدنس والصدأ ، والمراد به هنا : الغفلة والرين "[٤].

التحليل :

قرَّر الشيخ طاهر الجزائري بأن المقصود بلفظ (الطبع) في سياق

---

(١) " المُرْبِع : العامُّ المُغْني عَنْ الارْتِياد والنُّجعة لِعمومه ، فَالنَّاسُ يَرْبَعُون حَيْثُ كَانُوا ، أَي يُقِيمون للخِصْب الْعَامِّ وَلَا يَحتاجُون إِلى الِانْتِقَالِ فِي طَلَب الكلإِ " ينظر : لسان العرب : [ر ب ع].

(٢) شرح خطب ابن نباتة صـ ٢٦ .

(٣) الحِجابُ: السِّتْرُ. حَجَبَ الشيءَ يَحْجُبُه حَجْباً وحِجاباً وحَجَّبَه: سَتَرَه ...، وحِجابُ الجَوْفِ : مَا يَحْجُبُ بَيْنَ الفؤَادِ وَسَائِرِهِ " ينظر : لسان العرب : [ح ج ب].

(٤) شرح خطب ابن نباتة صـ ٦٦ .

نصِّ ابن نباته : الغفلة والرين ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية :" هتك "، " حجاب ".

٨ ـ الاغتصاص

عند شرحه لقول ابن نباته :" وأنتم على ما يباعدكم من الله حراص، ولكم على موارد الهلكة [١] اغتصاص "يقول :" غَصَّ المجلس بالقوم واغتص : امتلأ بهم ، والمراد بالاغتصاص هنا : الازدحام "[٢].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن المراد بلفظ (الاغتصاص) في سياق نصِّ ابن نباته : الازدحام ، وهذا التصريح جاء وفقا لاعتباره قرائن السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية :" موارد الهلكة ".

٩ ـ المراقد

عند شرحه لقول ابن نباته :" فاهجروا رحمكم الله وثير [٣] المراقد "يقول :" المَرَاقِد جمع : مَرْقَد ، وهو موضع النوم ، والمراد به هنا : الفراش من ذكر المحل وإرادة الحال "[٤].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن المراد بلفظ (المراقد) في سياق نصِّ ابن نباته : الفراش من ذكر المحل وإرادة الحال ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية :" فاهجروا " ، " وثير ".

---

(١) الهَلَكَةُ مُحَرَّكَةً ، والهَلْكاءُ بالفَتْحِ : الهَلاكُ " تاج العروس : [هـ ل ك].

(٢) شرح خطب ابن نباتة صـ ٦٩ .

(٣) الوَثِيرُ: الفِراشُ الوَطِيءُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ عَلَيْهِ أَو نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا، فَهُوَ وَثِير" ينظر : لسان العرب : [و ث ر].

(٤) شرح خطب ابن نباتة صـ ٧٠ .

١٠ ـ الكيد

عند شرحه لقول ابن نباته : " الحمد لله الشديد أيده [١]، المبيد كيده، السديد قوله ، العتيد طوله "يقول :" المبيد : المهلك ، والكيد : المكر ، وهو هنا الاستدراج "[٢].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن المقصود بلفظ (الكيد) في سياق نصِّ ابن نباته : الاستدراج ،" وكَيْد الله للكُفَّار هُوَ استِدْراجُهم من حَيْثُ لَا يَعْمَلُون "[٣] ؛ وذلك في ضوء معطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية : "أيده " ،" المبيد ".

١١ ـ الأرجاس

عند شرحه لقول ابن نباته :" ويؤمنكم ببأسها كل بأس ، ويكفيكم بلباسها غلبة الأرجاس "يقول :" الأرجاس جمع : رجس ، وهو في الأصل النجس والمراد به هنا الخبيث "[٤].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن المراد بلفظ (الأرجاس) في سياق نصِّ ابن نباته : الخبيث ، وذلك في ضوء معطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية :" ويكفيكم بلباسها ".

---

(١) الأيد : القوة . ينظر: لسان العرب : [أ ي د].

(٢) شرح خطب ابن نباتة صـ ٨٥ .

(٣) تاج العروس للزبيدي : [س ف ف].

(٤) شرح خطب ابن نباتة صـ ١٤٦ .

١٢ ـ الشعب

عند شرحه لقول ابن نباته :" والبدار البدار إلى جهاد الأمة الكافرة ، والسباق السباق إلى نيل شرف الدنيا والآخرة ، ما دام شعب العدو منصدعا، وحبله منقطعا "يقول :" الشعب : الالتئام ، ويأتي بمعنى التفريق ، وهو من الأضداد [١]"[٢].

التحليل :

أورد الشيخ طاهر الجزائري أن المقصود بلفظ (الشعب) في سياق نصِّ ابن نباته : الالتئام ، ثم ذكر أنه يأتي بمعنى التفريق ، وهو من الأضداد ؛ وذلك في ضوء معطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية :" ما دام شعب العدو منصدعا " ، " وحبله منقطعا ".

١٣ ـ الهيدب

عند شرحه لقول ابن نباته :" سُحُوحًا صوبه ، بطيئا أوبه ، مُسِفّاً هيدبه ، ملتفا صيبه " يقول :" الهيدب في الأصل : هُدْبُ الثَّوْبِ ، وهو طُرَّتَهُ وخمله ، والمراد به هنا: ما يري من السحاب كأنه خيوط مدلاة ، قال الشاعر[٣]:

دانٍ مُسِفٌّ [٤] فُوَيقَ الأَرضِ هَيدَبُهُ :: يَكادُ يَدفَعُهُ مَن قامَ بِالراحِ "[٥].

---

(١) يقول ابن الأنباري : " شعبت من الأضداد . يقال : شعبت الشئ ، إذا جمعته وأصلحته ، وشعبته إذا فرقته " ينظر : الأضداد لابن الأنباري صـ٥٣، ٥٤، الأضداد لقطرب صـ١١٢، الأضداد للسجستاني صـ١٠٨، الأضداد لابن السكيت صـ١٦٦.

(٢) شرح خطب ابن نباتة صـ ١٥٥ .

(٣) البيت من بحر البسيط ، وهو لأوس بن حجر . ينظر : ديوانه ص ١٥ ـ تحقيق وشرح / د . محمد يوسف نجم ـ دار بيروت للطباعة والنشر ـ بيروت .

(٤) المُسِفُّ: الّذي قد أَسَفَّ على الأَرْض، أَي: دَنا مِنْهَا .ينظر : لسان العرب : [س ف ف].

(٥) شرح خطب ابن نباتة صـ ١٨٩ .

التحليل :

قرر الشيخ طاهر الجزائري بأن المراد بلفظ (الهيدب) في سياق نصِّ ابن نباته : ما يري من السحاب كأنه خيوط مدلاة [١]، مستشهدا بالبيت السابق ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية : " سُحُوحاً صوبه ، بطيئا أوبه ، ملتفا صيبه ".

١٤ ـ الصَّيَدُ

عند شرحه لقول ابن نباته : " وبلغ به مبالغ آبائه الجحاجحة [٢] الصَّيَد "يقول :" الصَّيَدُ جمع : أصْيَد ، وهو المائل العنق ، والمراد به : ذو النخوة والعز "[٣].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن المقصود بلفظ (الصَّيَد) في سياق نصِّ ابن نباته : ذو النخوة والعز ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية : " مبالغ آبائه الجحاجحة ".

١٥ ـ السُّنَّة

عند شرحه لقول ابن نباته :" اللهم أهلك طاغية الكفر وناصريه ، وأعوانه وموازريه ، الذين يبغون إخمال [٤] ملتك وزوال سنتك "يقول :" السُّنَّة : الطريقة ، والمراد بها هنا : الشريعة "[٥].

---

(١) يقول الزبيدي : " ومن المَجَاز: الهَيْدَبُ : السَّحَاب المُتَدَلِّي الّذي يَدْنُو مثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ ؛ أَو هَيْدَبُ السَّحَابِ: ذَيْلُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ يتَسلسلُ فِي وَجْهِه للْوَدْقِ ، يَنْصَبُّ كأَنَّه خُيوطٌ مُتَّصلَةٌ " ينظر : تاج العروس [هـ د ب] .

(٢) الجحاجح : الملوك والسادة .

(٣) شرح خطب ابن نباتة صـ ٢٠١ .

(٤) خَمَلَ ذِكْرُه وصوتُه خُمُولاً: خَفي . ينظر : تاج العروس : [خ م ل].

(٥) شرح خطب ابن نباتة صـ ٢٣٤ .

التحليل :

فسَّر الشيخ طاهر الجزائري المراد بلفظ (السُّنَّة) في سياق نصِّ ابن نباته بأنه : الشريعة ، وذلك وفقا لاعتباره معطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرينة المقالية : " إخمال ملتك وزوال سنتك ".

١٦ ـ الحُمَم

عند شرحه لقول ابن نباته : " وأمده بالحجة الفاسحة ، وسدده بالشريعة الناسخة ، فأطفأ به الحُمَمُ ، وضَوَّأ [١] به الظلم " يقول : " الحُمَمُ كصُرَد : الفحم واحدتها بهاء [٢]، والمراد بالحُمَمُ هنا : الجمر ، وتسميته بالحمم من قبيل تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه مثل : فلان يعصر خمرا وينسج ثيابا ويبني دارا "[٣].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن المراد بلفظ (الحُمَم) في سياق نصِّ ابن نباته : الجمر ، ثم ذكر علة تسميته بالحمم بأنها من قبيل تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه مثل : فلان يعصر خمرا ، وينسج ثيابا ، ويبني دارا ، وقد جاء التصريح في ضوء اعتباره لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية :" فأطفأ به " ، " وضَوَّأ به الظلم ".

---

(١) " الضَّوْءُ هُوَ النُّورُ، ويُضَمُّ ، وهما مُتَرَادِفَانِ عِنْد أَئمة اللُّغَة ، وَقيل : الضَّوْء: أَقوى من النُّور ...، وضَوَّأْتُه، وضَوَّأْتُه بِه ، وضَوَّأَتُ عَنهُ ، واسْتَضَأْتُ بِهِ ...، تَضَوَّأَ : إِذا قَامَ فِي ظُلْمَةٍ لِيَرَى " ينظر : تاج العروس : [ض و أ].

(٢) الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري : ١ / ٣٥٥ .

(٣) شرح خطب ابن نباتة صـ ٢٤٠ .

١٧ ـ العطاء

عند شرحه لقول ابن نباته : " قد شغلك كشف الغطاء ، عن الأخذ والعطاء " يقول : " العطاء هنا الإعطاء بدليل عطفه على الأخذ "[١].

التحليل :

حدد الشيخ طاهر الجزائري المقصود بلفظ (العطاء) في سياق نصِّ ابن نباته بأنه : الإعطاء ، بدليل عطفه على الأخذ ، وجاء هذا التحديد في ضوء اعتباره لمعطيات السياق اللغوي المتمثل في القرينة المقالية :" الأخذ".

١٨ ـ الأوطان

عند شرحه لقول ابن نباته :" اللهم أنت أنيسنا في الخلوة إذا أوحشنا المكان ، ولفظتنا الأوطان ، وفارقنا الأهل والجيران " يقول : " لفظتنا : طرحتنا وألقتنا ، والمراد بالأوطان : ديار الأحياء "[٢].

التحليل :

فسَّر الشيخ طاهر الجزائري المراد بلفظ (الأوطان) في سياق نصِّ ابن نباته بأنه : ديار الأحياء ، وذلك وفقا لاعتباره معطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية : " أنيسنا في الخلوة "، " وفارقنا الأهل والجيران".

١٩ ـ المغايض

عند شرحه لقول ابن نباته : " اللهم اجعل قبورهم مغايض صلاتك ، ومقار هباتك " يقول : " مغايض جمع مَغِيض ، وهو المَوْضِعَ الَّذِي يَغِيضُ

(١) شرح خطب ابن نباتة صـ ٢٥٨ .

(٢) شرح خطب ابن نباتة صـ ٣٢٧ .

فِيه الماءُ ، يقال : غاض الماء إذا ابتلعته الأرض ، والمراد بالمغايض هنا: المقار "[١].

التحليل :

صرَّح الشيخ طاهر الجزائري بأن المغايض جمع : مغيض ، وهو الموضع الذي يغيض فيه الماء ، يقال : غاض الماء إذا ابتلعته الأرض ، ثم ذكر أن المراد بها في سياق نصِّ ابن نباته : المقار ، وذلك وفقا لمعطيات السياق اللغوي المتمثلة في القرائن المقالية :" قبورهم ، ومقار هباتك "

(١) شرح خطب ابن نباتة صـ ٣٣١ .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

وبعد

فقد جمعت ودرست ما ورد من أمثلة للدلالة السياقية في شرح خطب ابن نباتة للشيخ طاهر بن صالح الجزائري ، ومن النتائج التي تمخض عنها البحث ما يأتي :

- خطب الإمَام البَلِيغ ، الأَوحد ، خطيب زَمَانِهِ ، ابنِ نُبَاتَة الفَارقيّ ، تمثل مادة ثرية للخطيب من حيث غزارة المفردات والتراكيب ، وجزالة التعبيرات وحسن الاستعارات مع المحافظة علي قوة المعاني .
- شرح خطب ابن نباتة للشيخ طاهر بن صالح الجزائري من شروح الخطب القيمة الجديرة بالدراسة والتحليل .
- ارتقت الخَطب في ظل الدعوة الإسلامية ، ومن أكبر عوامل ارتقائها وسموها ؛ استمدادها من القرآن الكريم ، وسنة المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم .
- اهتم الشيخ طاهر الجزائري في شرحه بالدلالة السياقية ؛ لما لها من أهمية بالغة وأثر عظيم لا يخفى في تحديد المعني وفهم المراد من الكلام .
- الدلالة السياقية لها دور كبير في تحديد الدلالة المقصودة من دلالات الألفاظ ، ومنها التضاد ، ومن ذلك : عند شرحه لقول ابن نباته :" ويتوقعون من القيامة أمرًا جللا "يقول :" الجلل : الأمر العظيم كما هنا ، ويكون بمعنى الأمر الحقير ، وهو من الأضداد "[١].

(١) شرح خطب ابن نباتة صـ ٦٠ .

أ ـ كشاف المصادر والمراجع

١ ـ القرآن الكريم .

٢ ـ المطبوعات .

- الأضداد لابن الأنباري ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية . صيدا . بيروت ـ لبنان : ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.
- الأضداد : لابن السكيت . تحقيق د/ محمد عودة أبوجُرَى . مراجعة د/ رمضان عبد التواب . مكتبة الثقافة الدينية . الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ . ١٩٩٤م .
- الأضداد : لأبى حاتم السجستانى . تحقيق د/ محمد عودة أبوجُرَى . مراجعة د/ رمضان عبد التواب . مكتبة الثقافة الدينية . الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .
- الأضداد : لأبى محمد عبد الله بن محمد التوزى (ضمن ثلاثة نصوص فى الأضداد) تحقيق د/ محمد حسين آل ياسين . عالم الكتب . بغداد . الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ . ١٩٩٦ م.
- الأعلام : لخير الدين الزركلي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثالثة عشرة : مايو : ١٩٩٨م .
- بحوث ودراسات فى علم اللغة : د/ مجدى إبراهيم محمد إبراهيم . مكتبة النهضة المصرية .
- تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين . الطبعة الثانية : ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م .
- تهذيب اللغة : للأزهري . تحقيق/ عبد السلام هارون وآخرين . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث أ.د / عبد الفتاح البركاوي ـ دار المنار بالقاهرة ـ الطبعة الأولى : ١٤١١هـ . ١٩٩١م .

- الدلالة السياقية والمعجمية في معلقة امريء القيس أ.د / عبد الفتاح أبو الفتوح إبراهيم . مطبعة الأمانة بالقاهرة : ١٩٩٥ م .
- ديوان أوس بن حجر ـ تحقيق وشرح / د . محمد يوسف نجم ـ دار بيروت للطباعة والنشر ـ بيروت .
- الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري . تحقيق د. حاتم صالح الضامن . مؤسسة الرسالة . بيروت : ١٤١٢ هـ .١٩٩٢م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي . مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ الطبعة الرابعة : ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦.
- شرح خطب ابن نباتة للشيخ طاهر بن صالح الجزائري ـ تحقيق / أحمد فريد المزيدي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧ م.
- علم الدلالة أصوله ومباحثه د. منقور عبد الجليل صـ٩٠ . اتحاد الكتاب العرب . دمشق : ٢٠٠١م
- في علم الدلالة دراسة تطبيقية فى شرح الأنبارى للمفضليات : د / عبد الكريم محمد حسن جبل . دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية : ١٩٩٧م.
- القاموس المحيط : للفيروزآبادي ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة : ١٩٧٧م .
- كتاب العين : للخليل بن أحمد ـ تحقيق/ د. مهدي المخزومي ، د/ إبراهيم السامرائي . منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م .

- لسان العرب : لابن منظور . طبعة دار صادر- بيروت . الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.
- اللغة لفندريس - تعريب / عبد الحميد الدواخلي ، محمد القصاص . طبعة : ١٩٥٠ م . القاهرة .
- المحكم والمحيط الأعظم : لابن سيده - الطبعة الأولى : ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م .
- المحيط في اللغة : للصاحب بن عباد . عالم الكتب . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة .
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث د/ محمد أحمد أبو الفرج .
- معجم البلدان : لياقوت الحموي . دار الفكر . بيروت .
- معجمات العربية تاريخ وتعريف أ.د / عبد التواب مرسي الأكرت - الطبعة الثالثة : ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
- معجم المؤلفين : لرضا كحالة . دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان .
- المعنى اللغوي د/ محمد حسن جبل - مطبعة الآداب - الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- مقاييس اللغة : لابن فارس . تحقيق / عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثانية: ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- من قضايا فقه اللسان: د/ الموافى الرفاعى البيلى . الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢ م .

- منهج السياق في فهم النص د. عبد الرحمن بودرع ـ مكتبة الثقافة ـ الدار البيضاء : ٢٠٠٨م.
- نظرات في دلالة الألفاظ أ.د/ عبد الحميد أبو سكين . مطبعة الأمانة . القاهرة : ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي . منشورات مكتبة المثنى . بغداد : ١٩٥٥م.

References :

1 — al8ran alkrym .

2 — alm6bo3at .

- aladdad labn alanbary - t78y8/ m7md abo alfdl ebrahym - almktba al3srya - syda - byrot - lbnan : 1407h**1987 ..**m.
- aladdad : labn alskyt - t78y8 d/ m7md 3oda abogŕý - mrag3a d/ rmdan 3bd altoab - mktba alth8afa aldynya - al6b3a alaoly: 1414h**1994 ..**m .
- aladdad : laby 7atm alsgstany - t78y8 d/ m7md 3oda abogŕý - mrag3a d/ rmdan 3bd altoab - mktba alth8afa aldynya - al6b3a alaoly: 1414h**1994 ..**m .
- aladdad : laby m7md 3bd allh bn m7md altozy (dmn thlatha nsos fy aladdad) t78y8 d/ m7md 7syn al yasyn - **3**alm alktb - bghdad - al6b3a alaoly : 1417h**1996 ..** m.
- ala3lam : l5yr aldyn alzrkly - dar al3lm llmlayyn - byrot - lbnan - al6b3a althaltha 3shra : mayo : 1998m .
- b7othwdrasat fy 3lm allgha : d/ mgdy ebrahym m7md ebrahym - mktba alnhda almsrya .
- tag allghaws7a7 al3rbya : llgohry t78y8 : a7md 3bd alghfor 36ar - dar al3lm llmlayyn - al6b3a althanya : 1399h**1979 ..**m .
- thzyb allgha : llazhry - t78y8/ 3bd alslam haronwa5ryn - aldar almsrya lltalyfwaltrgma .
- dlala alsya8 byn altrathw3lm allgha al7dyth a.d / 3bd alfta7 albrkaoy - dar almnar bal8ahra - al6b3a alaoly : 1411h**1991 ..**m .
- aldlala alsya8yawalm3gmya fy m3l8a amry2 al8ys a.d / 3bd alfta7 abo alfto7 ebrahym - m6b3a alamana bal8ahra: 1995 m .

- dyoan aos bn 7gr - t78y8wshr7 / d . m7md yosf ngm - dar byrot ll6ba3awalnshr - byrot .
- alzahr fy m3any klmat alnas labn alanbary - t78y8 d. 7atm sal7 aldamn - m2ssa alrsala - byrot : 1412 h - 1992-m.
- syr a3lam alnbla2 llzhby - m2ssa alrsala ،byrot - al6b3a alrab3a : 1406 h1986 - -.
- shr7 56b abn nbata llshy5 6ahr bn sal7 algza2ry - t78y8 / a7md fryd almzydy - dar alktb al3lmya - byrot - lbnan - al6b3a alaoly : 1428h2007 - - m.
- 3 -lm aldlala asolhwmba7thh d. mn8or 3bd alglyl s- 90- at7ad alktab al3rb - dmsh8 : 2001m
- fy 3lm aldlala drasa t6by8ya fy shr7 alanbary llmfdlyat :

d / 3bd alkrym m7md 7sn gbl - dar alm3rfa algam3ya bal eskndrya : 1997m.

- al8amos alm7y6 : llfyrozabady - alhy2a almsrya al3ama llktab al8ahra : 1977m .
- ktab al3.yn : ll5lyl bn a7md - t78y8/ d. mhdy alm5zomy ،d/ ebrahym alsamra2y - mnshorat m2ssa ala3lmy llm6bo3at - byrot - lbnan - al6b3a alaoly : 1408h1988 - -m .
- kshf alznon 3n asamy alktbwalfnon : l7agy 5lyfa - dar alfkr ll6ba3awalnshrwaltozy3 : 1419h1999 - -m .
- lsan al3rb : labn mnzor 6 -b3a dar sadr- byrot - al6b3a alaoly: 1997m.
- allgha lfndrys - t3ryb / 3bd al7myd aldoa5ly ،m7md al8sas 6 -b3a : 1950 m - al8ahra .
- alm7kmwalm7y6 ala3zm : labn sydh - al6b3a alaoly : 1377h1958 -m .

- alm7y6 fy allgha : llsa7b bn 3bad **3** alm alktb byrot lbnan al6b3a alaoly: 1414h**1994** m .
- almzhr fy 3lom allghawanoa3ha : llsyo6y t78y8/ m7md abo alfdl ebrahym mktba 3ysy al7lbywshrkah bal8ahra.
- alm3agm allghoya fy do2 drasat 3lm allgha al7dyth d/ m7md a7md abo alfrg .
- m3gm albldan : lya8ot al7moy dar alfkr byrot .
- m3gmat al3rbya tary5wt3ryf a.d / 3bd altoab mrsy alakrt al6b3a althaltha : 1439h**2018** m.
- m3gm alm2lfyn : lrda k7ala dar e7ya2 altrath al3rby ll6ba3awalnshrwaltozy3 byrot lbnan .
- alm3ny allghoy d/ m7md 7sn gbl m6b3a aladab al6b3a alaoly : 1426h**2005** m .
- m8ayys allgha : labn fars t78y8 / 3bd alslam m7md haron m6b3a ms6fy albaby al7lbywaoladh bmsr al6b3a althanya: 1389h**1969** m .
- mn 8daya f8h allsan: d/ almoafy alrfa3y albyly al6b3a althanya: 1423h**2002** m .
- mnhg alsya8 fy fhm alns d. 3bd alr7mn bodr3 mktba alth8afa aldar albyda2 : 2008m.
- nzrat fy dlala alalfaz a.d/ 3bd al7myd abo skyn m6b3a alamana al8ahra : 1404h**1984** m .
- hdya al3arfyn fy asma2 alm2lfynwathar almsnfyn : l esma3yl basha albghdady mnshorat mktba almthny bghdad : 1955m.